

Afield study of the relationship between principals siccussion and school administration effectiveness at thi: second cycel form elementary education in al qaluobia convernorate

Mohsen Abd Elsatar Mahmoud Azab

يجتاز العالم أعتاب قرن جديد يحمل في طياته جملة من التحديات منها ما هو تكنولوجي ومنها ما هو سياسي ومنها ما هو علمي ، ومنها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي ، وهذه التحديات تفرض على التعليم أن يبحث عن صيغة جديدة تساعد على مواجهة تلك التحديات ولذلك اتجهت الدولة نحو تطوير وتحديث التعليم لكي يواكب ويواجه تلك التحديات ويحقق احتياجات التنمية الشاملة في البلاد . ولذا كان لابد من إرادة واعية لرفع مستوى التعليم على درجة من الكفاية التربوية ، وهذا يقتضي بالضرورة حسن اختيار القيادات والاهتمام بإعدادها وتنميتها على مختلف مستويات السلم الإداري ، وهذا يواجه تطوير التعليم وتحديثه في وقتنا الحاضر الكثير من التحديات والمتطلبات ومن أهمها وجود إدارة مدرسية علمية حديثة ، حيث تعد الادارة المدرسية الناجحة العمود الفقري في العملية التعليمية والتربوية فهي التي تحدد وتضع الخطط للعاملين في الميدان للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد . والإدارة المدرسية تحمل موقعا خاصا في تيسير العملية التربوية كقيادة توجه أعدادا هائلة من الطلاب في كافة أنحاء البلاد ، فهي التي تبعي الجهود المالية والبشرية لخدمة الطلاب وزيادة معارفهم وتنمية شخصياتهم ب مختلف جوانبها ، كما أنها القيادة التي لا يقتصر عملها داخل جدران المدرسة فحسب ، بل يمتد ليشمل البيئة والمجتمع المحلي ، وذلك من أجل تحقيق أهداف التعليم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها . مشكلة البحث : تعد الادارة عملية حيوية يؤديها أفراد هذه الفئة الادارة من خلال أنشطتهم المختلفة داخل المدرسة ، ويطلب الأمر في أفراد هذه الفئة مقدرة عالية في تلمس المشكلات ومعرفة اسبابها والبحث عن مصادرها ، والإشراف على تصرفات زملائهم ومرؤوسيهم ، فهم مسؤولون عن تحديد الاهداف الرئيسية من قيام المؤسسة بها وتحقيقها ، ولذلك فإن دور أفراد الادارة هو دور كبير معقد ومسؤولياتهم متعددة و مختلفة . وما سبق يتضح مدى أهمية دور المدير في الادارة المدرسية وفاعليتها نحو تحقيق الاهداف ، وما يلعبه تعاقب المديرين من دور مؤثر في فاعلية الادارة المدرسية . وعلى هذا تتناول مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي : ما العلاقة بين تعاقب المديرين وفاعلية الادارة المدرسية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة القليوبية . أهداف البحث : استهدف البحث الحالي عدة اهداف قام من أجلها وهذه الاهداف هي : 1_ تحديد مفهوم تعاقب المديرين ، والكشف عن اهم الاسباب المؤدية له . 2_ تحديد أهم أدوار المدير في ضوء الفكر الإداري المعاصر . 3_ التعرف على فاعلية الادارة المدرسية والكشف عن العوامل المؤثرة فيها . 4_ محاولة التوصل إلى تصور مقترح لمواجهة الآثار المترتبة على تعاقب المديرين في الفكر الإداري المعاصر . أهمية البحث : تبع اهمية البحث من الامور التالية : 1_ يتعرض هذا البحث للكشف عن أسباب تعاقب المديرين ، وتأثير ذلك التعاقب على فاعلية الادارة المدرسية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي نحو تحقيق الاهداف المأمولة . 2_ محاولة البحث المأمولة في فاعلية الادارة المدرسية نحو تحقيق أهدافها وأهم أدوار ومهام وواجبات وسمات المدير الفعال في ضوء الفكر الإداري المعاصر . 3_ يساعد البحث الحالي رجال التعليم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وخاصة المسؤولين عن إدارته على تجنب وتلاقي بعض الآثار السلبية والمشكلات التي قد تنشأ عن تعاقب المديرين في إدارة المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق أهدافها المنشودة . 4_ الإرتقاء بالتعليم الاعدادي

في ضوء الفكر الإداري المعاصر يقتضي من إدارته أن تكون إدارة ناجحة حيث إن المدير هو المسؤول الأول عن توفير المناخ المناسب للعمل فهو الذي يحرك العاملين في المدرسة وبقودهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة . 5 _ يمكن أن يستفيد من ذلك البحث طلاب البحث العلمي بالإضافة إلى الفائمين على العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وخاصة الفائمين على إدارته من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتلك المرحلة التعليمية .